

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

نحو (فوكزه موسى فقضى عليه) ونحو (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه) والثاني نحو (لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم) وقد تجيء في ذلك لمجرد الترتيب نحو (فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم) ونحو (لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك) ونحو (فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها) ونحو (فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا) .

وقال الزمخشري للفاء مع الصفات ثلاثة أحوال .

أحدها أن تدل على ترتيب معانيها في الوجود كقوله .

294 - (يالهف زيا به للحارث الصابح ... فالغانم فالآيب) .

أي الذي صبح فغنم فأب .

والثاني أن تدل على ترتيبها في التفاوت من بعض الوجوه نحو قولك خذ الأكمل فالأفضل واعمل الأحسن فالأجمل .

والثالث أن تدل على ترتيب موصوفاتها في ذلك نحو رحم الله المحلقين فالمقصرين اهـ .

البيت لابن زيا به يقول يالهف أُمي على الحارث إذ صبح قومي بالغارة